Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ما حكم من يصوم شهر رمضان ولا يصلى ؟ هذا السؤال ربما يتردد فى عصرنا . وإن كان غير وارد فى عصر النبوة حيث كان المسلمون الأوائل يحرصون على الصلاة حرصهم على الصيام . لأنهم تعلموا من هدى النبوة وأدركوا أن الصلاة عماد الدين مَنْ أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين .

عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت : « إن النبى ﷺ كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه . فقلت له : لماذا تصنع هذا يارسول الله ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟

قال النبى ﷺ : « أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا » .

وقالت أيضا السيدة عائشة رضى الله عنها : « لم يكن ﷺ على شىء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر » نعم كان النبى يحرص على ذلك فى شهر رمضان . كما يحرص عليه فى بقية الأوقات .

بعد ذلك قد يسأل سائل فى عصرنا الحديث : وما حكم الصوم ؟ ليرد عليه العلماء وفى مقدمتهم الإمام الشيخ عبد الحليم محمود قائلا : نقول إن صومه صحيح . بمعنى أن تأديته للفرض صحيحة . وأنه لا عقاب عليه فيما يتعلق بالصوم . إنما حسابه وعقابه على ترك الصلاة .

* * *

يبقى من الحديث عن ذلك البيت وما كان يحدث فيه فى رمضان ... نعنى بيت النبوة . الوصال أى مواصلة الصوم والاستمرار فيه ليلا ونهارا . والنبى ﷺ وقد كان يخص شهر رمضان بالعبادة . بما